

الصراط المستقيم

[75] فيه منهما على أن ذكره لهداية علي توجب اختصاصه، لكماله في نفسه فهو مكمل لغيره، وإنما عرض بذلك لعلمه بنفورهم عن علي، لحقدهم وأهويتهم، ولما غزى بسيفه قتل أقاربهم، وإهباط منازلهم. قال الشاعر: إن الإمامة رب العرش ينصبها * مثل النبوة لم تنقص ولم تزد وإِ يختار من يرضى وليس لنا * نحن اختيار كما قد قال فافتصد وقال البشنوي: أنكرتموا حق الوصي جهالة * ونصبتوا للأمر غير معلم عوجتم بالجهل غير معوج * وأقمتم بالغي غير مقوم صيرتم بعد الثلاثة رابعا * من كان خامس خمسة كالأنجم وقال السوراي: إن رمت تشرب من رحيق الكوثر * فاخلص يقينك في ولاية حيدر وابرأ فما عند الولي (1) إلا البرا * من شيخ تيم ذي عصاة حبتر ودع الصهاكي الزنيم ونعثلا * أعني ابن عفان الغوي المفترهم غيروا سبل الرشاد وبدلوا * سنن الهداية بالشنيع المنكر جحدوا عليا حقه وتقدموا * ظلما عليه ولم يكن بمؤخر يا من يقدم حبتر بضالاه * لم لا تقدم يوم بدر وخيبر في أي يوم قدموا لملمة * فيقدمون لذاك فوق المنبر تاء لا أرضى أقايس منهم * ألفا بشع نعيلة من قنبر من يعبد الأصنام ليس بجائر (2) * منه يقايس من له بمكسر يا آل طه حبكم لي جنة * يوم المعاد من الجحيم المسعر _____ (1) وابرء فما عقد الولا
إلا البرا * من شيخ تيم ومن عصاة حبتر. خ. (2) بواجب خ ل.